The Shiny face
الوجه اللامع
نورة طاع الله

الوجه اللامع

نوره طاع اللّه

نوع العمل : قصة قصيرة

الكاتب : **نورة طاع الله**

تصميم الغلاف :ميري عماد

تعبئة وتنسيق : جيهان سمير

هذا العمل تم تحت اشراف فريق

كيان اللا رواية للنشر الاليكتروني

لينك الجروب

جروب اللا رواية

لينك البيدج

اللا رواية للنشر الالكتروني

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة حق المؤلف

ما كان لا معا فوق اللمعان الحقيقي هو قناع قد تم ارتدائه لغرض ومصلحة مرتبة ومخططة لن ينتج عنها سوى كارثة غير متوقعة ستنجي نتائج لن نجد لها حلول

أي امرأة ..أي زوجة عاملة و صاحبة عمل مستقل بها. يصعب عليها التوفيق بين عملها وبيتها وأولادها وزوجها الذين حتما يحتاجون اليها معظم الوقت.. لا بلى كله. وهذا ما مرت به المدرسة نوال التي حاولت مرار وتكرارا في أن تكون أما وزوجة ورب بيت وعاملة ناجحة جدا.. الا أنها لم تتمكن وحتى أنها لم تجد وقتا لراحتها .

فشلت نوال في التوفيق مع كل هذه الالتزامات التي جعلتها تقرر وتسارع الى احضار خادمة تساعدها في عمل البيت ورعاية الأولاد الى أن تعود هي من عملها وفعلا كان هذا , وجاءت الخادمة لتستلم عملها في هذا المنزل المزدحم بالواجبات والمسؤوليات،تعمل نوال من الساعة الثامنة صباحا الى غاية الساعة الخامسة مساءا مع استغراق ساعة وما فوق في طريق العودة. اضافة الى دروس الدعم التي تقدمها للتلاميذ بمكان بعيد وخارج عن منزلها.

ترجع الى بيتها تراه نظيفا وأولادها وكأنها هي موجودة بالضبط, غير أن

المخيف في الأمر والذي لا تعرفه نوال هو أن الخادمة تتعاطى المخدرات ومدمنة عليه من قبل مجيئها كخادمة الى بيتها.. لم تنتبه نوال لهذه النقطة الخطيرة الحساسة ولم تلاحظ عليها شيئا يوحي بهذا اطلاقا, غير أن البشع في الأمر أن سم المخدرات تسرب من جسد الخادمة الى جسد الأولاد الصغار الأبرياء أولاد نوال, فعند أخذ الخادمة المدمنة لجرعات من المخدرات في شكل أقراص وحبوب وحقن كانت تضع بحليب الطفل الصغير ابن السنة وأسابيع, وحتى أن بنت الأربعة سنوات لم تنجو من هذا السم الخطير ولم تكتفي الى هنا وفقط حتى روعة البالغة

من العمر سبع سنوات كانت الخادمة تقدم لها العصير الممزوج بالمخدرات هي كذلك

هذا الأمر كان يتم من قبل الخادمة باستمرار دون دراية من الأم ولو حتى انتباهها , الى أن جاءت اللحظة التي لاحظت فيها الأم تدهور صحة الرضيع فخافت جدا , والخادمة طمئنت السيدة نوال بأنها ستأخذه الى الطبيب , وبحكم نوال ليس لها وقت لكثرة العمل وكلت الخادمة لاصطحابه للمعاينة والكشف عليه وهذا لم يحدث بتاتا.

تطور الوضع لأكثر من هذا وازدادت جرعة التعاطي لدى الجميع التي أودت بليلة من الليالي بالطفل الصغير الى موته,

وهـذا مـا جعـل الأمـر ينكشـف , فبعـد معرفـة سـبب الوفـاة مـن المختصـين ,انصـدمت الأم والأب المسـافر دومـا خـارج البلـد فـي سـفر عمـل بـأن المخـدرات أودت بحيـاة ابـنهم,ومن هـذا تـم الكشـف والتحليـل للبقيـة, وثبـت الشـك بـاليقين بـأن البنتـين فـي درجـة الادمـان , ولا يمكنهمـا تلقـي العـلاج الـلازم والصـحيح لصـغر سـنهما ,ومعظـم الأطبـاء نصـحوا بعرضـهما علـى أخطـائي أعصـاب , فقـد أصـيبا بمـرض اخـتلال العقـل الـذي هـو ضـمن الأمـراض العقليـة مـن جـراء المخـدرات التـي أثـرت علـى العقـل بشـكل كبيـر ومباشر،خسـر الأب والأم البنتـين بسبب توكيل مهامهما كوالدين لغيرهم.

تـــم محاكمـــة الخادمـــة .. ولـــم يتغيـــر الوضـــع ضـــلتا البنتـــين يتعاطيـــان المســـكنات بســـبب مرضـــهم العقلـــي , فكانـــا ضـــحية الأهـــداف الخاصـــة والطموحـــات والأحـــلام الشخصـــية , وجنـــي المـــال والثـــروة , والنجـــاح والمناصـــب العليـــا التـــي يطمـــح لهـــا الأب والأم والبقيـــة دفعوا ثمن كل هذا